UN LIBRARY

E/1989/112/Add.1
23 June 1989
ARABIC

JUL 3 1989



USA COLLECTION

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام 1989

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات

الدولية المرتبطة بال الأمم المتحدة لإعلان

منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المشاورات التي أجريت مع رئيس اللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بالنيابة ، ومع رئيس اللجنة الخامسة لمناهضة الفعل العنصري

إضافة

١ - عقد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الخامسة لمناهضة الفعل العنصري مشاورات بشأن الحالة الراهنة في جنوب افريقيا والإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ المشاورات التي عقدت في عام ١٩٨٨ .

٢ - واستعرض الرئيس القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة خلال دورتها الثالثة والأربعين . ودعت الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٤٣ جميع مجلس الأمن الى فرض جزاءات إلزامية وشاملة وتعزيز الحظر الإلزامي لتوريد الأسلحة الموجودة فعلاً والذي فرضه مجلس الأمن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) . وفي قرارها ٥٠/٤٣ دال ، دعت الجمعية جميع الدول التي لم تتخذ بعد تدابير منسقة وخاصة للرقابة الصارمة ضد جنوب افريقيا أن تقوم بذلك ، ريثما يفرض مجلس الأمن جزاءات شاملة وإلزامية . ودعت الجمعية في القرار ٥٠/٤٣ الف ، جميع الدول الى تأييد كفاح الشعب المضطهد في جنوب افريقيا والإسراع في تقديم المزيد من المساعدات السياسية والاقتصادية والتعليمية والقانونية والإنسانية ومائير إشكال المساعدة الأخرى لشعب جنوب افريقيا وحركات تحريره الوطني . ودعت الجمعية في القرار ٥٠/٤٣ ياء الى قيام مجلس الأمن بفرض حظر نفطي إلزامي على جنوب افريقيا كما

دعت الدول الممدة والناقلة للبغض والمتعاملة به الى تعزيز عمليات الحظر النقطي الطوعية التي فرضتها بالفعل دول كثيرة . وفي القرار ٥٠/٤٣ كاف دعت الجمعية الى اتخاذ إجراءات دولية متناظرة للقضاء على الفعل العنصري عن طريق مطالبة ملوك جنوب افريقيا بــإجراـء تغييرات في الشروط القمعية بما في ذلك الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارئ فورا وإلغاء القوانين التمييزية . وينادى القرار أيضا جميع الدول التي لم تنظر بعد في اتخاذ تدابير تشريعية وطنية او تدابير أخرى ملائمة لزيادة الضغط على نظام الفعل العنصري في جنوب افريقيا ، أن تقوم بذلك . وفي القرار ٥٠/٤٣ بــاء ، حثت الجمعية بــقوة على إنهاء جميع انتهاكات حظر توريد الأسلحة ، وقررت في القرار ٥٠/٤٣ زــاي عــقد دورة استثنائية للجمعية العامة بشأن الفعل العنصري ونتائجـه المدمرة في الجنوب الــافــريــقي .

٣ - وأشار رئيس اللجنة الخامسة الى أن التسوية في ناميبيا قد بعثت الأمل في أن يؤدي الضغط الدولي الى إلغاء سياسات نظام الفعل العنصري . وأضاف انه بالرغم من قرب الوصول الى حل في ناميبيا فإنه ينبغي الا يعني ذلك تخفيف وطأة التدابير ضد نظام الفعل العنصري الإنساني والجائر الذي لا يزال مستمرا في قمع الأغلبية المؤلفة من السود في جنوب افريقيا . ويظهر ان الحالة لا تزال قائمة ولذلك لا بد من الإبقاء على الجزاءـات وتعزيزـها نظرا لــشــبــوتــ كــوــنــهــاــ منــأــنــجــعــ الــوــســائــلــ الســلــمــيــةــ المتــاحــةــ للمــجــتمــعــ الدولي لــامــتــرــاجــ نظامــ الفــعلــ العــنــصــريــ الىــ التــخــلــيــ عنــ ســيــاســاتــ الفــعلــ العــنــصــريــ .

٤ - وأحاط رئيس اللجنة الخامسة لمناهضة الفعل العنصري عــلــماــعــاــســفــ بــقــرــارــ نــظــامــ الفــعلــ العــنــصــريــ القــاضــيــ بــتــمــدــيــدــ حــالــةــ الطــوــارــئــ مــرــةــ أــخــرىــ . وــقــالــ إــنــهــ يــدــلــ بــوــفــوحــ عــلــ تــكــمــيمــ النــظــامــ عــلــ مــوــاــمــلــةــ ســيــاســاتــ الــقــمــعــيــةــ ،ــ مــســهــمــاــ بــذــلــكــ فــيــ زــيــادــةــ تــهــمــورــ الــحــالــةــ الســيــاســيــةــ وــالــاجــتمــاعــيــةــ فــيــ جــنــوبــ اــفــرــيــقــيــاــ .

٥ - ولاحظ الرئيس زيادة عضوية النقابات العمالية في جنوب افريقيا مما يعزز قوة الحركة العمالية للقيام بدور بارز في المعاشرة المناهضة لــالفــعلــ العــنــصــريــ . ولما كان استمرار الحركة العمالية في جنوب افريقيا يشكل تحديا لنظام الفعل العنصري ، وحيث أنه كان من المتوقع ان تزداد مطالبة العمال بــإــجــراــءــ تــغــيــيرــ ذــيــ مــفــزــيــ فــيــ جــنــوبــ اــفــرــيــقــيــاــ ،ــ لــاحــظــ الرــئــيــســ أــيــضاــ أــنــ النــظــامــ الــحاــكــمــ فــيــ جــنــوبــ اــفــرــيــقــيــاــ يــتــخــذــ تــدــابــيرــ وــاســتــراتــيــجــيــاتــ قــمــعــيــةــ لــإــخــمــادــ قــوــةــ الــحــرــكــةــ الــعــمــالــيــةــ .ــ وــلــاــ يــزالــ الــعــمــالــ يــشــتــقــلــونــ فــيــ ظــلــ ظــرــوفــ لــإــنــســانــيــةــ وــمــهــيــةــ بــســبــبــ انهــيــارــ الــحــيــاــةــ الــاــســرــيــةــ ،ــ وــالــمــشاــكــلــ الــنــاشــئــةــ عــنــ اــنــخــفــانــ المــعــنــوــيــاتــ وــالــعــنــفــ .ــ وــمــاــ بــرــجــ فــرــضــ عــقــوــبــاتــ قــاســيــةــ بــحــقــ جــرــائمــ يــزــعــمــ أــنــهــ اــرــتــكــبــتــ خــلــالــ اــضــرــابــاتــ الــعــمــالــ وــانــقــطــاعــهــمــ عــنــ الــعــلــمــ ،ــ هــيــثــاــ مــاــلــوــفــاــ .ــ

٦ - وأشار رئيس اللجنة الخامدة إلى ما جاء في الانباء من قول مؤداته إن معدل عمليات الإعدام قد ارتفع بصورة مطردة في السنوات الأخيرة ، الأمر الذي يتناقض مع الضغط المتمماعد ضد عقوبة الإعدام في أرجاء كثيرة من العالم . فقد أصدرت المحاكم في جنوب افريقيا عقوبة الإعدام على ما يزيد على ١٥٠٠ شخص في السنوات العشر الأخيرة ، ويشمل ذلك كثيراً من حالات الإعدام بداعي سيامي . وهدد الرئيس على إدانة اللجنة الخامدة ، للتطبيق التعسفي لعقوبة الإعدام كوسيلة لإخماد المقاومة المتزايدة للشعب المضطهد في جنوب افريقيا . وقد أشار سخط اللجنة الخامدة بوجه خاص استخدام عقوبة الاعدام في القضايا التي احتاج فيها بمذهب "الهدف المشترك" المرفوض . وفي ذلك السياق ، أعرب الرئيس أيضاً عن قلق اللجنة العميق إزاء استخدام القضاء في جنوب افريقيا كوسيلة قمعية أخرى كما يستدل على ذلك من قضية محاكمة دلماو وقضايا أخرى .

٧ - وأشار رئيس اللجنة الخامدة أيضاً إلى ما جاء في الانباء من قول عن زيادة أنشطة جماعة الأمن الأهلية ، بما في ذلك عمليات اغتيال المعارضين البارزين للغفل العنصري ومئات من الأشخاص الذين ماتوا نتيجة لموجة الإرهاب والعنف الأخيرة . ومن المعتقد أن النظام في جنوب افريقيا يؤيد بصورة سرية أنشطة جماعات الأمن الأهلية كوسيلة لتحييد الحركات الديمقراطية وتبرير إعادة فرض حالة الطوارئ .

٨ - وذكر رئيس اللجنة الخامدة أن القيود المفروضة على وسائل الاعلام في جنوب افريقيا وفي الخارج منعت الصحف ووسائل الاعلام السمعية البصرية من فضح الفظائع التي يرتكبها النظام . وأكّلت التقارير وجود عملية قمع مستمرة لتدفق المعلومات داخل جنوب افريقيا وخارجها . وبصرف النظر عن الأساليب المفضوحة التي يتبعها نظام الغفل العنصري لتقييد حرية وسائل الاعلام ، رفع النظام أيضاً دخول المحفوظين إلى البلاد ، وقيّد حرية المنظمات والأفراد الذين تلقى أفكارهم آذاناً صاغية لدى الجمهور ، وقام بهجمات مسلحة على بائعي الكتب والمحررين . وأعاق النظام بصورة منهجة حرية الاعلام فتحّكم بذلك بمدىوعي السياسي لاغلبية السكان في جنوب افريقيا والحركات الداعلية إلى التغيير .

٩ - وأكد الرئيس من جديد أن الوضع المتدهور في جنوب افريقيا يتطلب اتخاذ تدابير منسقة تنسيقاً جيداً على الصعيد الدولي ومطبقة تطبيقاً فعالاً لدفع نظام الفصل العنصري على التخلّي عن سياساته البغيضة .

١٠ - وبالرغم من التدابير التي اتخذها المجتمع الدولي ، فقد حذر الرئيس من المحاولات التي تقوم بها المؤسسات المعرفية والمالية الدولية لتخفيض موقفها حيال ديون جنوب افريقيا . إذ لا تزال تلك المؤسسات تمنع القروض وتعيد جدولتها فتخفيض بذلك العبء عن جنوب افريقيا وتفرض عرض الحائط بالدعوة الدولية لوقف منع القروض وتقييد الاستثمارات بغير فرض الفحص على حكومة بريطانيا لإزالة الفضل العنصري . ولاحظ الرئيس أيضا ان عددا من الشركات عبر الوطنية التي أعلنت عن تجريد استثماراتها ، لاتزال تقيم روابط مع جنوب افريقيا . وأشار أيضا الى انه ينبغي للشركات عبر الوطنية التي أحالت ملكية شركاتها إلى هيئات تجارية محلية في جنوب افريقيا ان تكفل قيام المالكين الجدد بضمان رفاه وحقوق العمال .

١١ - ووجه رئيس اللجنة الخامسة انتباه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى الدعوة التي وجهتها الجمعية العامة الى جميع المنظمات في منظمة الامم المتحدة لإنها علاقاتها مع الشركات عبر الوطنية والمصارف والمؤسسات المالية الأخرى التي لا تزال تتعاون مع النظام الحاكم في جنوب افريقيا .

١٢ - وأعرب رئيس اللجنة الخامسة عن قلقه ازاء تزايد حالات انتهاك حظر توريد الأسلحة الذي دعى إليه مجلس الامن بموجب قراريه ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٥٨ (١٩٨٤) . وأضاف ان اشتراك جنوب افريقيا في المعرضين العسكريين اللذين أجريا في شيلي وتركيا يعد تعبيرا عن التجاهل الكامل للقرارين المذكورين . وإن قيام جمهورية ألمانيا الاتحادية ببيع تفاصيل غواصة ، واستئجار شيلي واسراويل في تعاونهما العسكري مع جنوب افريقيا يشكلان انتهاكين آخرين من الانتهاكات الخطيرة لإرادة المجتمع الدولي . ولا تزال اللجنة الخامسة والجمعية العامة تحثان الحكومات على احترام حظر توريد الأسلحة والامتناع عن التعاون العسكري بأي شكل من الاشكال مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

١٣ - وأبلغ رئيس اللجنة الخامسة رئيس المجلس بأن أعمال الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية إلى جنوب افريقيا مستمرة على نحو يدعوه للتفاؤل . فقد قدم الفريق تقريره الثاني الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين (A/43/44) . وقام الفريق أيضا ، بالتعاون مع اللجنة الخامسة ، برعاية جلسات الاستماع المتعلقة بالحظر النفطي المفروض على جنوب افريقيا التي عقدت في نيويورك في يومي ١٢ و ١٣ نيسان / ابريل ١٩٨٩ . وأبرز تقرير الفرقة المعنية بشهادات الاستماع عددا من الخطوات التي اتخذت لضمان التنفيذ الدقيق للحظر النفطي المفروض

على جنوب افريقيا . وحققت جلسات الاستماع نجاحا في نصرة قضايا متعلقة برمضان الانتهاكات المحتملة للحظر النفطي . غير أنه يلزم القيام بمزيد من العمل لضمان وقد توريد النفط إلى جنوب افريقيا . ويتمتع الفريق الآن بإمكانية الوصول المباشر إلى البيانات المتعلقة بتحركات النقل البحري ، ومن شأن ذلك أن يزيد في تعزيز قدرة الفريق على الحصول على المعلومات ذات الصلة . وناشد الرئيس جميع الحكومات التعاون مع الفريق في الأफطلاغ بولايته .

١٤ - وأعرب الموظفان اللذان يشغلان الرئاسة عن أملهما في أن يتم بتأييد نشط من المجتمع الدولي ، التوصل في وقت قريب ، إلى تسوية سلمية بشأن الأزمة في جنوب افريقيا ، استنادا إلى الاقرار بحق جميع مواطني جنوب افريقيا في الحرية والعدل وفي قيام مجتمع ديمقراطي غير عنصري .

١٥ - ودعا رئيس اللجنة الخامسة ورئيس المجلس ، المجتمع الدولي إلى مواملة التعاون بغية زيادة الضغط على نظام الفصل العنصري لوضع حد لللام التي تتعرض لها غالبية السكان في جنوب افريقيا وتحقيق حل ملمي وعادل استنادا إلى الافراج عن جميع السجناء السياسيين والفاء القوانين التمييزية والتفاوض مع القادة الحقيقيين للغالبية العظمى . وطلب أيضا من المجتمع الدولي زيادة تقديم الدعم المادي والمعنوي إلى شعب جنوب افريقيا ودول خط المواجهة .

- - - - -